سورة والعاديات مختلف فيها واۤيها احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا اقسم بخيل الغزاة تعدو فتضبح ضبحا وهو صوت انفاسها عند
العدو ونصبه بفعله المحذوف او بالعاديات فانها تدل بالالتزام على الضابحات او ضبحا
حال بمعنى ضابحة فالموريات قدحا فالتى تورى النار والايرا اخراج النار يقال قدح
الزند فاورى فالمغيرات يغير اهلها على العدو صبحا اى فى وقته فاثرن به فهيجن
بذلك الوقت نقعا غبارا او صياحا فوسطن به فتوسطن بذلك الوقت او بالعدو
او بالنقع اى ملتبسات به جمعا من جموع الاعدا روى انه عليه السلام بعث خيلا
فمضى شهر لم يأته منهم خبر فنزلت ويحتمل ان يكون القسم بالنفوس العادية اثر كما لهن
الموريات بافكارهن انوار المعارف والمغيرات على الهوى والعاديات اذا ظهر لهن مبدا
انوار القدس فاثرن به شوقا فوسطن به جمعا من جموع العليين ان الانسان لربه
لكنود لكفور من كند النعمة كنودا او لعاص بلغة كندة او لبخيل بلغة بنى مالك وهو
جواب القسم وانه على ذلك وان الانسان على كنوده لشهيد يشهد على نفسه لظهور
اثره عليه او ان الله على كنوده لشهيد فيكون وعيدا وانه لحب الخير لحب المال من قوله
تعالى ان ترك خيرا لشديد لبخيل او لقوى مبالغ فيه افلا يعلم اذا بعثر بعث ما فى
القبور من الموتى وقرى بحثر اى بحث وحصل جمع محصلا فى الصحف او ميز ما فى
الصدور من خير او شر وتخصيصه لانه الاصل ان ربهم بهم يومئذ يوم القيامة
لخبير عالم بما اعلنوا وما اسروا فيجازيهم وانما قال ما ثم قال بهم لاختلاف شانهم فى
الحالين وقرى ان وخبير بلا لام عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرا والعاديات اعطى من
الاجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا

سورة القارعة مكية واۤيها عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة سبق بيانه فى الحاقة يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث فى كثرتهم وذلتهم وانتشارهم واضطرابهم وانتصاب يوم
بمضمر دلت عليه القارعة وتكون الجبال كالعهن المنفوش كالصوف ذى الالوان

المندوف

المندوف لتفرق اجزايها وتطايرها فى الجو فاما من ثقلت موازينه بان ترجحت مقادير
انواع حسناته فهو فى عيشة راضية فى عيش ذات رضى او مرضية واما من خفت
موازينه بان لم تكن له حسنة يعبا بها او ترجحت سياته على حسناته فامه هاوية
فماواه النار والهاوية من اسمايها ولذلك قال تعالى وما ادراك ما هيه نار حامية
ذات حمى عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرا القارعة ثقل الله بها ميزانه يوم القيامة

سورة التكاثر مختلف فيها واۤيها ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاكم شغلكم واصله الصرف الى اللهو منقول من لهى اذا غفل التكاثر التباهى بالكثرة
حتى زرتم المقابر حتى اذا استوعبتم عدد الاحيا صرتم الى المقابر فتكاثرتم بالاموات
عبر عن انتقالهم الى ذكر الموتى بزيارة المقابر روى ان بنى عبد مناف وبنى سهم تفاخروا
بالكثرة فكثرهم بنو عبد مناف فقال بنو سهم ان البغى اهلكنا فى الجاهلية فعادونا بالاحيا
والاموات فكثرهم بنو سهم وانما حذف الملهى عنه وهو ما يعنيهم من امر الدين للتعظيم
والمبالغة وقيل معناه الهاكم التكاثر بالاموال والاولاد الى ان متم وقبرتم مضيعين
اعماركم فى طلب الدنيا عما هو اهم لكم وهو السعى لاخراكم فتكون زيارة القبور عبارة عن
الموت كلا ردع وتنبيه على ان العاقل ينبغى له ان لا يكون جميع همه ومعظم سعيه
للدنيا فان عاقبة ذلك وبال وحسرة سوف تعلمون خطاء رايكم اذا عاينتم ما وراكم
وهو انذار ليخافوا وينتبهوا من غفلتهم ثم كلا سوف تعلمون تكرير للتاكيد وثم
للدلالة على ان الثانى ابلغ من الاول او الاول عند الموت او فى القبر والثانى عند النشور
كلا لو تعلمون علم اليقين اى لو تعلمون ما بين ايديكم علم الامر اليقين اى كعلمكم
ما تستيقنونه لشغلكم ذلك عن غيره او لفعلتم ما لا يوصف ولا يكتنه فحذف الجواب
للتفخيم ولا يجوز ان يكون قوله تعالى لترون الجحيم جوابا لانه محقق الوقوع بل هو جواب
قسم محذوف اكد به الوعيد واوضح به ما انذرهم منه بعد ابهامه تفخيما وقرا ابن عامر
والكسائى بضم التاء ثم لترونها تكرير للتاكيد او الاولى اذا رايتهم من مكان بعيد
والثانية اذا وردوها او المراد بالاولى المعرفة وبالثانية الابصار عين اليقين اى
الرؤية التى هى نفس اليقين فان علم المشاهدة اعلا مراتب اليقين ثم لتسالن

اوميز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)